فرع إذا جمع ما تقدم في الدعاء بالتعليل من التفصيل فاما الدعاء
بطول البقاء ونحوه للمحق من غير كراهة لا المبطل فيحرم للخبر
المتقدم في الامتناع من الدعاء بالبقاء للظالم وقد تقدم ما في ذلك وقد كره بعضهم قول
من يقول في المكاتبة أطال الله بقاءك لما كان المعهود في المكاتبات سابقا في السلام ونحوه

فرع فاما استعمال شمس الدين وعماد الدين ونحوهما كشهاب الدين وفخر الدين
فمبتدع ايضا اذ لم يكن في عهد السلف شيء من ذلك بل كان صدر الاسلام خاليا عنه ولا كان
لكن لا باس فيه بلا كراهة بخلاف ما تقدم ولما تقرر واما حسن من غير كراهة
تجريه مجرى اللقب الذي يتضمن تشريفا كالتسمية بصالح وفاضل والاسعد
ونحو ذلك مما يقتضي التشريف ونحوه الاول من المعهود والثالث المعهود بالعبارة
ولم يرد نهي عن استعمال ما هو مثل ذلك ولا يخفاك انه تعالى ان كان المراد
نهيا لعينه فلا ولكن قد يشمل ما تقدم كغيره من ذم البدع وان كل بدعة في النار
وانه رد على فاعله ولذا قال في الهداية بعد حكاية هذا وهو محل نظر لكن
تعالى ليس كل بدعة كذلك كما تقدم لتركه والحديث الهادي الموفق اذا عرفت
ذلك فمن ذلك الذي لم يرد فيه نهي ولا تضمنه ادلة البدع فالشارع علمه

فاما استعمال سيدي ومولاي للصاحب الذي طابره الصلاح
فلا حرج فيه اصلا وليس ببدعة كالاول وذلك لظهور استعماله
في الصدر الاول لرسول الله صلعم بقولهم سيدنا ومولانا رسول الله صلعم
وسيد البشر ومحمد سيد الثقلين ونحو ذلك ولغيره ايضا كقولهم لعلي كرم الله وجهه
في الكنية مولانا ومنه قول عمر لعلي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة

لما سمع حديث غدير خم المعلوم الغني عن التعبير عنه والتسطير في
هذا المحل مرقوم وقوله صلعم لفاطمة سيدة نساء العالمين كما هو في
فضائلها عند الخصوم وقوله صلعم لعلي سيد العرب اخرج الحاكم
في المستدرك عن ابن عباس مرفوعا انا سيد ولد آدم وعلي عليه سيد العرب
وقال صحيح ولم يخرجاه وله شواهد عن عائشة وعن جابر واخرج
ابو نعيم عن الحسن بن علي عليهم قد ذكره ولفظ الحاكم من حديث ابي عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا انا سيد ولد آدم وعلي
سيد العرب وله شواهد من حديث عروة عن عائشة من طريق
احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين علوان وهما ضعيفان
عن هشام بن عروة عن ابيه بلفظ ادعوا لي سيد العرب يعني فذكره
وكذا اورده من حديث عمر بن موسى الوجيهي وهو ضعيف ايضا عن ابي
الزبير عن جابر مرفوعا ادعوا لي سيد العرب وذكره واخرجه ابو نعيم في
الحلية من حديث ابراهيم بن اسحق الضبي عن قيس بن الربيع عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن الحسن بن علي عليهما السلام انه صلى الله عليه وآله وسلم قال
ادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت له عائشة الست سيد العرب
قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب بعد سياق الحديث بالاولى
ومن حديث حسن الاشقر عن قيس نحوه بزيادة وكلها ضعيفة
والمتهم بعض الحاملين وتكلف التام في فضائل هذا الامام
حيث حكم عليه بالوضع ويشهد له ما اخرجه ابن ماجه والحاكم من

الذهبي

وغيرهما من الطرق التوابع والله المستعان